

بيان عام - منظمة العفو الدولية

التاريخ 15 كانون الثاني/ يناير 2022 رقم الوثيقة MDE 11/6351/2023

البحرين: رسالة مشتركة: أفرجوا عن الدكتور عبد الجليل السنكيس بعد عام ونصف من الإضراب عن الطعام

جلالة ملك البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة
وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الشيخ سلمان بن حمد،

نحن، الموقعون أدناه، نكتب إليكم مرة أخرى بشأن قضية الدكتور عبد الجليل السنكيس، وهو أكاديمي وناشط ومدون [حائز على جوائز](#)، يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في البحرين لمجرد ممارسته حقوقه الإنسانية في حرية التعبير والتجمع السلمي. في 14 ديسمبر 2022، [تبنى](#) البرلمان الأوروبي قرارًا عاجلاً يدعو إلى الإفراج عن السنكيس إلى جانب سجناء آخرين "الذين اعتُقلوا وحُكم عليهم لمجرد ممارستهم لحقهم في حرية التعبير".

في 13 أغسطس 2022، [كتبنا إليكم](#) بخصوص السنكيس وحثناكم بكل احترام على تأمين الإفراج الفوري وغير المشروط عنه، وضمان حصوله على الرعاية الصحية الكافية، وحمايته من التعذيب وغيره من المعاملة السيئة، وأن يتم نقل عمله الأكاديمي إلى عائلته في غضون تحقيق ذلك. حتى الآن، لم يتم تلبية أي من طلباتنا أو الاعتراف بها، ولا يزال وضع السنكيس مصدر قلق متزايد.

يصادف اليوم 15 يناير 2023 عيد ميلاد السنكيس الـ 61 والسنة الثانية عشرة التي قضاها رهن الاعتقال. لقد مر عام ونصف منذ أن بدأ السنكيس إضرابه عن الطعام في 8 يوليو 2021 ردًا على مصادرة سلطات السجن لكتابه عن اللهجات البحرينية العربية، حيث قضى أربع سنوات في البحث والكتابة يدويًا. خلال إضرابه عن الطعام، كان يسند نفسه فقط من خلال مكمل سائل متعدد الفيتامينات، الشاي بالحليب والسكر، الماء والأملاح. نحن منزغجون بشدة من التحديثات الواردة من عائلة السنكيس والتي توضح بالتفصيل حالته الطبية الحالية. السنكيس يعاني من ضعف في البصر وألم والتهاب في المفاصل ورجفة ومشاكل في البروستاتا. في الأشهر الأخيرة، استمرت هذه المشكلات الطبية في التدهور - فقد زاد الألم في كتفه الأيسر وتدهور بصره بشكل أكبر.

في ظل تدهور صحة السنكيس، نشعر بقلق بالغ إزاء استمرار تأخير أو رفض توفير أدوية السنكيس، فيما نخشى أن يكون محاولة عقابية للضغط عليه لإنهاء إضرابه عن الطعام.

علاوة على ذلك، نشعر بقلق شديد من المعلومات التي تلقيناها من عائلة السنكيس والتي تفيد بأنه محتجز في ما يرقى فعليًا إلى الحبس الانفرادي داخل غرفته في مركز كانو الطبي، حيث مُنع من الخروج أو التعرض لأشعة الشمس المباشرة أو تلقي العلاج الفيزيائي الذي يحتاجه لإعاقة. أدى الحرمان المتعمد من الرعاية الصحية إلى تعريض حياة آل سنكيس لخطر جسيم، وهو بمثابة فشل واضح في توفير الرعاية الصحية بما يتماشى مع التزامات البحرين بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

أدى الحرمان المتعمد من الرعاية الصحية إلى تعريض حياة السنكيس لخطر جسيم، وهو بمثابة فشل واضح في توفير الرعاية الصحية بما يتماشى مع التزامات البحرين بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

في ضوء ما سبق، نجدد دعوتنا إليكم للإفراج عن السنكيس فورًا ودون قيد أو شرط، وفي غضون ذلك، ضمان احتجازه في ظروف تلاقي المعايير الدولية، وتلقي أدويته دون تأخير، وحصوله على الرعاية الصحية المناسبة، في الامتثال لأخلاقيات مهنة الطب، والتأكد من نقل أبحاثه التي تمت مصادرتها بشكل تعسفي إلى أفراد أسرته على الفور.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

1. معهد البحرين للحقوق والديمقراطية
2. أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
3. منظمة العفو الدولية
4. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
5. التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين
6. الديمقراطية الآن للعالم العربي
7. رابطة القلم الإنكليزية

8. المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان
9. فرونت لاين ديفنדרز
10. مركز الخليج لحقوق الإنسان
11. منظمة حقوق الإنسان أولاً
12. هيومن رايتس ووتش
13. آيفكس
14. الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
15. منّا لحقوق الإنسان
16. رابطة القلم الأمريكية
17. رابطة القلم الدولية
18. مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط
19. ريدريس
20. شبكة العلماء في خطر